

يسوع المسيح ابن الله

كيف عرف المسيح عن نفسه؟

36:10 يوحنا .فالذي قدسه الأب وارسله الى العالم أتقولون له انك تجدف لاني قلت اني ابن الله

5:18 فمن اجل هذا كان اليهود يطلبون اكثر ان يقتلوه.لانه لم ينقض السبت فقط بل قال ايضا ان الله ابوه معادلا نفسه بالله. يوحنا

.قال المسيح انه ابن الله. هذه النبويه (أن الله ابوه) هي أساس قوله انه معادلا لله. هذا هو اعلى شيء قاله المسيح عن نفسه

ما هي شهادة الله الأب عن يسوع المسيح؟

فلما اعتمد يسوع صعد للوقت من الماء.واذا السموات قد انفتحت له فرأى روح الله نازلا مثل حمامة وآتيا عليه. وصوت من السموات قائلا **هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت. متى 17,16:3**

5:17وفيما هو يتكلم اذا سحابة نيرة ظللتهم وصوت من السحابة قائلا **هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت. له اسمعوا. متى**

ما كان مفهوم التلاميذ عن شخصية المسيح يسوع؟

16,15:16 متى .فقال لهم وانتم من تقولون اني انا. فاجاب سمعان بطرس وقال انت هو المسيح ابن الله الحي

.بطرس اعترف بايمان التلاميذ الذين آمنوا و عرفوا ان يسوع هو ابن الله الحي

27:11قالت له نعم يا سيد.انا قد آمنت انك انت المسيح ابن الله الآتي الى العالم. يوحنا

33:14 متى .والذين في السفينة جاءوا وسجدوا له قائلين بالحقيقة انت ابن الله

هل كان الشيطان و ملائكته يعرفون هذه الحقيقة؟

3:4وقال له ابليس ان كنت ابن الله فقل لهذا الحجر ان يصير خبزا. لوقا

.ابليس قبل سقوطه من السماء كان يعلم ان يسوع المسيح هو ابن الله. في البرية حاول الشيطان ان يتحدى و يشكك في هذه الحقيقة

28:8اطلب منك ان لا تعذبني. لوقا .فلما رأى يسوع صرخ وخرّ له وقال بصوت عظيم ما لي ولك يا يسوع ابن الله العلي

7:5وصرخ بصوت عظيم وقال ما لي ولك يا يسوع ابن الله العلي.استحلفك بالله ان لا تعذبني. مرقس

.حتى الملائكة الساقطة عرفوا شخصية المسيح يسوع

من ايضا يدعى "ابن الله"؟

38:3بن انوش بن شيت بن آدم ابن الله. لوقا

(. **7:38**كالملائكة (ايوب) **1:5**أدم كان ابن الله بالخلقة (تكوين

1:3 يوحنا **1** .انظروا اية محبة اعطانا الأب حتى ندعى اولاد الله.من اجل هذا لا يعرفنا العالم لانه لا يعرفه

(. **15:8**نحن ندعى اولاد الله بالتبني (رومية

ما الفرق بين المسيح كأبن الله و اولاد الله الاخرين؟

9:4 يوحنا **1** .بهذا أظهرت محبة الله فينا ان الله قد ارسل **ابنه الوحيد** الى العالم لكي نحيا به

.معنى هذا انه ابن الله بطريقة مختلفة عن الجميع. هذا يعني انه ليس ابن بالخلقة (كأدم) و ليس ابن بالتبني مثلنا .المسيح هو ابن الله **الوحيد**

16:3لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل **ابنه الوحيد** لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية. يوحنا

.الله اعطانا ابنه الوحيد. من الواضح ان الله كان له ابن ليقدر ان يبذله من اجلنا. المسيح كان ابن الله **قبل** مجيئه للارض

14:1والكلمة صار جسدا وحلّ بيننا ورأينا مجده مجدا كما **لوحيد من الأب** مملوءا نعمة وحقا. يوحنا

.المسيح هو الكلمة المجسدة. وحيد الأب اصبح انسان. ابن الله اصبح ابن الانسان

متى اصبح المسيح ابن الانسان؟

4:4ولكن لما جاء ملء الزمان ارسل الله ابنه مولودا من امرأة مولودا تحت الناموس. غلاطية

31:1وها انت ستحبين وتلدن ابنا وتسمينه يسوع. لوقا

.المسيح اصبح ابن الانسان عند ميلاده في بيت لحم

متى اصبح المسيح ابن الله؟ هل كان هذا في بيت لحم ام سابقا؟

الرب قناني اول طريقه من قبل اعماله منذ القدم. منذ الازل مسحت منذ البدء منذ اوائل الارض. اذ لم يكن عمر **أبدنت** اذ لم تكن ينابيع كثيرة اذ لم يكن قد صنع الارض بعد ولا البراري ولا اول اعفار المسكونة. لما ثبتت السموات .المياه. من قبل ان تقررت الجبال قبل التلال **أبدنت** كنت هناك انا.لما رسم دائرة على وجه الغمر. لما اثبتت السحب من فوق لما تشددت ينابيع الغمر. لما وضع للبحر حده فلا تتعدى المياه تخمه **30 - 22:8**لما رسم أسس الارض. كنت عنده صانعا وكنت كل يوم لذته فرحة دائما قدامه. امثال

نرى هنا ان المسيح يتكلم عن ميلاده من الأب قبل خليقة اي شيء. كلمة (**3:2**كولوسي ; **1, 30**كورنثوس **1**) المسيح هو حكمة الله .أبدنت" هنا ايضا تعني "ولدت" او "أخرجت". تم هذا في البدء قبل خلق اي شيء"

1:1,2في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. هذا كان في البدء عند الله. يوحنا

.المسيح هو الكلمة الذي كان مع الله الأب قبل كل شيء و به قد تم خلق كل شيء

3:1كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان. يوحنا

ما اسمه وما اسم ابنه ان .من صعد الى السموات ونزل.من جمع الريح في حفنتيه.من صرّ المياه في ثوب.من ثبت جميع اطراف الارض **4:30**امثال .عرفت

.المسيح كان مع الأب في الخليقة. هذا يدل على ان المسيح ولد من الأب قبل الخليقة. عند وقت الخليقة كان يوجد أب و ابن

اما انت يا بيت لحم افراثة وانت صغيرة ان تكوني بين الوف يهوذا فمئذ يخرج لي الذي يكون متسلطا على اسرائيل ومخارجه منذ القديم منذ **2:5**ميخا .ايام الازل

مخارج المسيح (أي ميلاده) تم في أيام الأزل السحيق، منذ أيام القدم. هذه المعرفة تفوق استيعاب عقل الإنسان بالكامل. في السحيق الماضي المسيح من الله الأب (خرج وولد).

هل قال المسيح شيئا عن خروجه (مولده) من الأب؟

42:8 فقال لهم يسوع لو كان الله اباكم لكنتم تحبونني **لاني خرجت من قبل الله** وأتيت. لاني لم آت من نفسي بل ذاك ارسلني. يوحنا

الله الأب. مفهوم التعبير "خرجت من قبل الله" يعني الولادة كما في , المسيح هنا اجاب اتهام الفريسيين انه ولد من زنا. المسيح خرج من ابيه . **11:35** و **4:15** تكوين

المسيح هو الوحيد الذي خرج . **43** انتبه ايها القارئ من الوقوع في فخ عدم فهم هذه الكلمات كما وقع الفريسيون. لماذا لا تفهمون كلامي. عدد من الأب و لذلك دعي ابنه الوحيد

29:7 انا اعرفه **لاني منه** وهو ارسلني. يوحنا

. هو الوحيد الذي من الأب

بينما لم يفهم الفريسيون كلام المسيح, ما كان مفهوم التلاميذ؟

30:16 يوحنا . الآن نعلم انك عالم بكل شيء و لست تحتاج ان يسألك احد. لهذا نؤمن **انك من الله خرجت**

. التلاميذ عرفوا ان المسيح من الله خرج, لذلك اعترف بطرس انه ابن الله الحي

ما مقدار محبة الأب للأبن؟

35:3 يوحنا . الأب يحب الابن وقد دفع كل شيء في يده

ماذا ورث المسيح بميلاده من الله الأب؟

4:1 صائرا اعظم من الملائكة بمقدار ما ورث اسما افضل منهم. عبرانيين

. **7:5** و **18:83** المسيح له اسم الله بالوراثة. المسيح ورث اسم ابيه. انظر مزمور

ها انا مرسل ملاكا امام وجهك ليحفظك في الطريق وليجيء بك الى المكان الذي اعدته. احترز منه واسمع لصوته ولا تتمرد عليه. لانه لا **21,20:23** خروج . يصفح عن ذنوبكم لان اسمي فيه

مؤكد ان الأبن (اسم الله كان في ابنه منذ ايام اسرائيل (قبل بيت لحم بمئات السنين). (**4:10** كورنثوس **1**) ابن الله كان قائد اسرائيل في البرية رئيس ورث هذا الاسم منذ الأزل, عندما خرج (ولد) من الأب. المسيح يدعى ملاكا هنا لأنه رئيس الملائكة (انظر [الدرس من هو ميخائيل الملائكة](#)) ولا يعني هذا ان المسيح مخلوق, فهذا الملاك يقدر ان يغفر الخطايا وهذه صفة إلهية. المسيح ورث هذه الصفات الإلهية من ابيه عندما خرج منه

26:5 لانه كما ان الأب له حياة في ذاته كذلك اعطى الابن ايضا ان تكون له حياة في ذات ه. يوحنا

هذه هي حياة الأب الأصلية وهي تكمن في الأبن. بهذا السلطان يعطي . حياة الأب أعطيت للأبن بالوراثة. المسيح فيه نفس الحياة التي في الأب (**2:17** الأبن المؤمنين حياة أبدية (يوحنا

ما كان اسم المسيح في السماء قبل ان يأتي الى الأرض؟

7:12 ميخائيل وملائكته حاربوا التنين وحارب التنين وملائكته. رؤيا. وحدثت حرب في السماء

"اسم ميخائيل يعني "من مثل الله" او "شبيهه الله".

18:40 فبمن تشبهون الله واي شبه تعادلون به. اشعياء

الله بعد ما كلم الآباء بالانبياء قديما بانواع وطرق كثيرة. كلمنا في هذه الايام الاخيرة في ابنه الذي جعله وارثا لكل شيء الذي به ايضا عمل الذي وهو بهاء مجده ورسم جوهره وحامل كل الاشياء بكلمة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهيرا لخطايانا جلس في يمين العظمة في العالمين 3 - 1: 1 الاعالي. عبرانيين

أبن الله هو رسم جوهر الأب (شبيها له او مطابقا له). هو كذلك لأنه خرج من الأب و ورث طبيعته الإلهية. هو شبيهه الله

يوجد مفهوم خاطيء عند البعض وهو ان قولنا ان المسيح هو ميخائيل يجعله مخلوق. هذا المفهوم المغلوط يدمر مكانة المسيح الحقيقية كخالق (ميخائيل) ليس مخلوق بل مولود. لأنه ابن الله فهو بالتالي امير السماء و طبيعيا رئيسا للملائكة (ميخائيل رئيس الملائكة). الكل. المسيح يهوذا 9, 1 تسالونيكي (16:4). المسيح قاد الملائكة في الحرب في السماء و هو ايضا الرئيس العظيم لشعبه على الأرض. (دانيال 2:12). انظر درس [من هو ميخائيل رئيس الملائكة](#)

هل معنى هذا أن طبيعة المسيح إلهية (لاهوت)؟ هل تحقق له العبادة كما للأب؟

واما عن الابن كرسيك يا الله الى دهر الدهور. قضيب استقامة قضيب ملكك. وايضا متى ادخل البكر الى العالم يقول ولتسجد له كل ملائكة ا 6,8:1 الله. عبرانيين

المسيح ورث طبيعة الأب (الطبيعة الإلهية). كما يرث البنون الطبيعة البشرية من الآباء كذلك ورث المسيح طبيعة ابيه الإلهية

9:2 فإنه فيه يحل كل ملء اللاهوت جسديا. كولوسي

19:1 لأنه فيه سرّ (الأب) ان يحل كل الملء. كولوسي

ملء اللاهوت يحل في الأبن لأن ابيه هو الله الأب

23:5 لكي يكرم الجميع الابن كما يكرمون الأب. من لا يكرم الابن لا يكرم الأب الذي ارسله. يوحنا

نحن نكرم الأبن تماما كما نكرم الأب. اعلى إكرام للأب هو أن نكرم ابنه الوحيد. من لا يكرم و يعترف بلاهوت الأبن يهين الأب نفسه

لماذا قتل اليهود المسيح يسوع؟

وايضا. قال له يسوع انت قلت. واما يسوع فكان ساكتا. فاجاب رئيس الكهنة وقال له استحلفك بالله الحي ان تقول لنا هل انت المسيح ابن الله اقول لكم من الآن تبصرون ابن الانسان جالسا عن يمين القوة وأتيا على سحاب السماء. فمزق رئيس الكهنة حينئذ ثيابه قائلا قد جَدَفَ ما حاجتنا 38 - 9: 35 بعد الى شهود. ها قد سمعتم تجديفه. متى

7:19 اجابه اليهود لنا ناموس وحسب ناموسنا يجب ان يموت لانه جعل نفسه ابن الله. يوحنا

بماذا عيرت الجموع يسوع؟

40:27 ان كنت ابن الله فانزل عن الصليب. متى. قائلين يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة ايام خلص نفسك

43:27 متى. لانه قال انا ابن الله. قد اتكل على الله فلينقذه الآن ان اراده

من كان وراء هذه التحديات لبنيوية المسيح الألهيه؟

3:4 وقال له ابليس ان كنت ابن الله فقل لهذا الحجر ان يصير خبزا. لوقا

9:4 ثم جاء به الى اورشليم واقامه على جناح الهيكل وقال له ان كنت ابن الله فاطرح نفسك من هنا الى اسفل. لوقا

ما اهمية الأيمان بأن المسيح فعلا ابن الله (انه خرج و ولد من الأب) ؟

كل من ينكر الابن ليس له الأب ايضا ومن . من هو الكذاب الا الذي ينكر ان يسوع هو المسيح. هذا هو ضد المسيح الذي ينكر الأب والابن **23,22:2** يوحنا **1** . يعترف بالابن فله الأب ايضا

انكار ان المسيح فعلا ابن الله يدل ان روح الشيطان يكمن فينا. إنكار الأبن هو إنكار الأب

من يؤمن بابن الله فعنده الشهادة في نفسه من لا يصدق الله فقد جعله كاذبا لانه لم يؤمن بالشهادة التي قد شهد بها الله عن ابنه. وهذه هي الشهادة **11,10:5** يوحنا **1** . ان الله اعطانا حياة ابدية وهذه الحياة هي في ابنه

36:3 الذي يؤمن بالابن له حياة ابدية. والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله . يوحنا

31:20 واما هذه فقد كتبت لتؤمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله ولكي تكون لكم اذا آمنتم حياة باسمه. يوحنا

ما هو السؤال المهم الذي سأله المسيح للرجل الأعمى؟

فسمع يسوع انهم اخرجوه خارجا فوجده وقال له أتؤمن بابن الله. اجاب ذاك وقال من هو يا سيد لأومن به. فقال له يسوع قد رأيته والذي يتكلم **38 - 35:9** فقال أومن يا سيد. وسجد له. يوحنا . معك هو هو

ما هو الوعد للذين يؤمنون و يقبلون المسيح كأبن الله ؟

12:1 واما كل الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان يصيروا اولاد الله اي المؤمنون باسمه. يوحنا

الخلاصة

يسوع المسيح هو أبن الله الوحيد. هو أبن مولود غير مخلوق. خرج المسيح من صلب لأب في الأزل السحيق. بميلاده السماوي ورث المسيح هذا هو اقوى و اعظم دليل على لاهوت المسيح. هذا ما علمه المسيح عندما كان على الأرض ولهذا السبب قتل اليهود . طبيعة ابيه الألهيه المسيح. حياتنا الأبدية تعتمد على قبول هذه الحقيقة

يوجد إله واحد, الأب (ليس ثالث), و يوجد رب واحد, المسيح ابن الأب. لم نرى أي تلميذ أن المسيح جزء او اقنوم من ثلاثة اقانيم. هذه الكلمات ليست مذكورة في الكتاب ابدأ. هذه الحقيقة تدعوننا ان نطرح جانبا تعاليم الناس الباطلة و ان نقبل حق الله الأبدى

إذا كان الله الأب هو الإله الحقيقي وحده, و المسيح هو ابنه الوحيد, إذا من هو الروح القدس؟

الدرس التالي سيجيب على هذا السؤال